

أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري

لدى طلاب الصف الرابع العلمي

The impact of excitement irregular in expressive performance of the fourth-grade science students

م. د ضياء عزيز محمد الموسوي^(١)
م.م. تحسين علي حسين الشاهر^(٢)
M.Dr. Dhia Aziz Mohammed
M.M. Tahseen Ali Hussein

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي. ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس اسلوب الاثارة غير المنتظمة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري.

وضم مجتمع البحث جميع المدارس الإعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، والبالغ عددها (١١)، واختار الباحثان عشوائياً مدرسة جابر الانصاري للبنين لتطبيق التجربة فيها. وبعد أن حدد الباحثان المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زارها احد الباحثين، فوجدها تضم شعبتين للصف الرابع العلمي هما (أ،ب)، واختيرت بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل

١ - جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية.

٢ - المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة.

المجموعة الضابطة، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (63) طالبا، بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية و(31) طالبا في المجموعة الضابطة.

حدد الباحثان الموضوعات الدراسية التي ستدرس في اثناء التجربة، وصاغوا أهدافاً سلوكية لهذه الموضوعات فكانت (82) هدفاً سلوكياً.

أعد الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في اثناء التجربة وعرض اثنتان خططاً نموذجية على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لتلك الموضوعات.

طبق الباحثان اختباراً بعدياً في مادة التعبير بعد انتهاء التجربة، واستعملا الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار الزائلي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الاثارة غير المنتظمة على المجموعة الضابطة في اختبار الاداء التعبيري.

وخلص الباحثان الى مجموعة توصيات منها:

- ضرورة عمل دورات تدريبية للمدرسين من اجل تدريبهم على استعمال الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتطبيقها بشكل فعلي.

واقترح الباحثان ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى.

Abstract

The current research aims to: identify the effect of excitement irregular in expressive performance of the fourth-grade science students.

To achieve the goal put researchers search the following null hypothesis:

There is no difference statistically significant at the level (0.05) between the average scores of the experimental group taught style thrills irregular and the average scores of the control group taught the usual way in expressive performance.

Find all brought together community prep school for boys of the General Directorate for Educational holy city of Karbala, of (11), and the researchers randomly chose Jaber Al-Ansari School for Boys to apply the experience. Having identified the researchers school which will apply the experiment visited, and found includes two divisions of scientific fourth two (a, b), were selected randomly Division (a) to represent the experimental group, and the Division (b) to represent the control group, and the number of divisions students (63 students), by (32) students in the experimental group and 31 students in the control group.

The researchers identified academic subjects that will be examined in the course of the experiment, and coined the behavioral targets for these subjects were (82) behaviorally target.

The researchers prepared plans for teaching the subjects to be taught in the course of the experiment and display two atypical plans to a group of experts and specialists to see the validity and relevance of these topics.

The researchers applied a test Uday in the material expression after the end of the experiment, and were used statistical means the following: Test Zaúa for two independent samples, and Chi-square, Pearson) correlation, and after analyzing the results, the researchers to outweigh the experimental group that studied the excitement irregular to the control group to test the performance of students Expressionist.

The researchers concluded that a set of recommendations including:

- The need to work training courses for teachers to be trained in the use of modern methods and strategies in teaching, and applied effectively.

The researchers suggested the following:

- Conducting a similar study of the current study to study the last stages.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنّ مشكلة ضعف الطلاب في التعبير مشكلة لحظها التربويون والمفكرون في أقطار شتى من الوطن العربي ورأوا أن الحاجة ماسة إلى دراستها واقتراح المعالجات لها من أجل النهوض بمستوى تعبير الطلاب. فمن هؤلاء التربويين من أشار إلى خطورة هذه المشكلة في المدارس الثانوية بقوله: " ثبت من عمليات التتبع في الميدان بالنسبة للتعبير بالمدارس الثانوية أن التدريب عليه لم يحقق الهدف من دراسته، على الرغم مما يبذله المدرسون... فالطالب... يبدو عاجزاً عن تدوين مذكراته وتلخيص محاضراته، فضلاً عما يشيع في كتاباته من أغلط نحوية وإملائية ولغوية وأسلوبية" (الجمبلاطي والتوانسي، ١٩٧١: ٢٨٧). ومنهم من أسماها مشكلة المشكلات (إبراهيم، ١٩٧٣: ١٦٩).

وقد اثبتت الدراسات قصوراً واضحاً في مهارات التعبير عند الطلاب، وذلك من حيث الأفكار، والأسلوب، والصيغة، وكثرة الأغلط الإملائية والنحوية، ومن هذه الدراسات دراسة (الهاشمي، ١٩٨٨)، و دراسة (عبد عون، ١٩٨٩).

وقد بدأ الضعف في الكتابة يظهر جلياً في الوقت الحاضر، وقد يكون السبب في ذلك نظامنا التعليمي الذي يركّز على التلقين والحفظ (مصطفى، ٢٠٠٧: ١٦٢)، ومن الأسباب المهمة الأخرى في تفاقم هذه المشكلة لدى الطلاب، افتقارهم إلى الوعي الكتابي، والاستعمال السليم له (مرعي، والحيلة،

٢٠٠٢ : ٢٥١)، أضف إلى ذلك، كثرة اللهجة العامية في أثناء التدريس وقلة استثمار فرص التدريس على العربية الفصيحة في دروس العربية الأخر(الوائلي، ٢٠٠٤ : ٨٥).

وقد برزت مشكلة الضعف في التعبير قلة عناية المدرسين بالدرس من حيث الإعداد له، وطريقة التدريس، وتصحيح كتابات الطلاب والابتعاد غالباً عن اللغة الفصيحة الى عامية سقيمة مع افتقار الطلاب لأركان التعبير اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار وغياب المنهج(عبد الحلیم، وحفظ الله ١٩٦٨ : ١١).

ان الإحساس بمشكلة تدريس التعبير وما يتعرض له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه في المرحلة الثانوية يتفق مع ما تؤكدُه الأساليب الحديثة في مشاركة الطلاب وتشجيعهم على النقد، والتحليل، والاستقراء وتدريبهم على ذلك والاعتماد على أنفسهم في تقويم الظواهر والحكم عليها، ويعتقد الباحثان ان هذا العمل قد يسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة بعض مشكلاته لذا يحاولوا في دراستهم الحالية تجريب اسلوب الاثارة غير المنتظمة الأثر في الأداء التعبيري عند تدريس طلاب الصف الرابع العلمي.

ثانياً: أهمية البحث:

مادامت اللغة أداة التعبير، فالعربية كانت وما زالت خير أداة للتعبير والإيضاح، فهي المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة الإنسان وما يحمله من ألوان العلم والأدب، وكيف يرد بها على الآخرين فيما يسألونه فيحجم، ويورد لهم الأدلة على ما يقول فهي أسلوب للدفاع عن العقيدة والدين ولقد كان للرسول(صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) شعراء يدافعون عنه وعن دعوته ويردون على مشركي قريش هجاءهم له، " إذ كان يرى الرسول(صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) أن وقع شعرهم عليهم اشد من وقع الحسام"(ضيف، ١٩٨٦ : ٤٥)، ومنهم حسان بن ثابت الانصاري(رضي الله عنه)، إذ قال له رسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم): "اهجهم وروح القدس معك"(المبرد، ب. ت: ١٠٢).

وقد قال تعالى في كتابه العزيز: ((وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ))،(سورة الشعراء، الآية ١٩٢-١٩٥) أي ان المرء مقيس بحسن مشاعره وطيب احساسه وجوده كلامه وبيانه، وكان الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) مثلاً رائعاً في سداد التفكير وبراعة التصوي، وله خطب ماثورة لانت فيها الطبع الفظة واهتدت بها النفوس الضالة واستمدت منها العزائم الواهنة والقلوب المترددة ثباتاً ونورا في ساعات الخن(الرحيم، ١٩٧١ : ٤٧). ومع ان العرب كانوا أمة فصاحة وبلاغة فقد كانوا ينقدون الكلام، ويبينون مواطن القوة والضعف فيه، لذا عاب الخليفة الأموي هشام ابن مروان على الشاعر(ذي الرمة) لما بدأ قصيدته بقوله: ما بال عينيك منها الدمع ينسكب؛ إذ غضب عليه ونحاه حتى عاد وقال: " ما بال عيني منها الدمع ينسكب "(أمين، ١٩٦٧ : ٤٦٥)، وكانوا يفضلون الكلام على الصمت وهذا الجاحظ يؤكد ان الكلام انفع من الصمت، والرواة لم يروا سكوت الصامتين كما روت كلام الناظمين والناثرين، فبالكلام أرسل الله تعالى أنبياءه وليس بالصمت أرسلهم(المهاشمي، ١٩٨٥ : ٩٤).

ويعد التعبير الغاية الرئيسة من دروس اللغة بصفة عامة، إذ إنه البوتقة التي تنصهر فيها فروع اللغة العربية جميعها من نحو، وصرف، وإملاء، وخط، ونصوص، وأدب، وبلاغة، فالتعبير هو الهدف الأسمى، وفروع اللغة جميعها وسائل لتحقيق هذا الهدف (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٤٧).

فالتعبير له أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع، فهو يمثل طريقة لاتصال الفرد بغيره سواءً أكان بالأفراد أم بالمجتمع، ويساعد التعبير على حلّ المشكلات، وذلك عن طريق ما يتبادلّه الأفراد من آراءٍ ومناقشاتٍ، والفشل في ذلك يؤدّي إلى فقدان الثقة وتوسيع المشكلات (الساموك والشمري، ٢٠٠٥: ٢٣٥)، وللتعبير أهمية مميزة في التعليم، فدروسه تقوّي شخصية المتعلم وتعوّده الجرأة وحسن الأداء وأدب الحديث، وتدريّته على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث أو الكتابة (طاهر، ٢٠١٠: ١٧٦).

ويعدّ الركن الأساسي في العمل اللغوي، وفيه يظهر كمال اللغة، وعليه يعتمد التحصيل الدراسي في كثير من صوره، ويسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية (الازيرجاوي ٢٠٠٢: ١١)، إذ ينقسم بدوره من حيث الموضوعات الى وظيفي وأبداعي ومن حيث الاداء الى شفوي و تحريري و كل الأنواع مطلوبة في مواقف الحياة المختلفة (الطاهر، ١٩٦٩: ١٨٠).

أنّ التعبير هو رياضة الذهن، والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال ذهنه لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها، والتعبير عنها شفويّاً أو كتابتها تحريراً (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥: ٤٣٧).

ويعدّ الأسلوب من اهم مظاهر التعبير الذي يبتعد الطالب عنه في كتاباته ولهذا الأسلوب صفات ثلاث يمتاز بها وهي: الوضوح والقوة والجمال. فمتى تجمعت هذه الصفات مع بعضها أعطته أهمية بالغة لأسلوب الكاتب وقد قيل الاسلوب هو الكاتب نفسه يريد بذلك أن أسلوب الطالب هو مرآة صافية لشخصيته (عامر، ٢٠٠٥: ٢٩).

ويرى الباحثان أن ما نلاحظه في هذه الأيام من التطور، أدى إلى اتساع الفجوة بين حاجات الطلاب التعليمية-التربوية، وبين قدرات المدرسين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة، إذ تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة.

لذا وجب إجراء مراجعة شاملة لبيان ما إذا كانت تلك الخطط تؤدي وظيفتها فعلاً، وتحديث التعلم المطلوب أم لا؟ (الجاغوب، ٢٠٠٢: ٢٢٥).

ومن الاساليب الحديثة هو أسلوب الإثارة غير المنتظمة التي توفر للطلاب حرية ومرونة للتخلص من معوقات الواقع والتقليد وتقريبه من الإبداع وذلك من خلال اجراء مقارنات بين مفردات لا تربطها علاقات واضحة، أذ يشعر الطالب من طريق تأمله للمفردات بالقدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي وفي هذه الحالة النفسية يشعر الطالب أن المشكلة بين ترابط المفردات في طرائقها للحل (صلاح الدين، ٢٠٠٦: ٤١٢).

ويعد أسلوب الإثارة غير المنتظمة من أساليب استراتيجية العصف الذهني وآلية من آليات التفكير الإبداعي يقوم على استثارة الدماغ لتوليد أفكار إبداعية لم يسبق التفكير فيها من قبل، فهو يمثل آلية من آليات التفكير الإبداعي من طريق إيجاد علاقات بين مفاهيم أو أشياء لم تكن بينها علاقة ظاهرة معروفة في الأصل لذلك أطلق على المثيرات المطروحة (المثيرات غير المنتظمة)، إذ يمكن أن يكون هذا الأسلوب فعّالاً في تدريس المفاهيم، والاتجاهات، كذلك شرح الأفكار وتوضيحها (عطية، ٢٠٠٧: ٢٠٧).

وتأتي أهمية مرحلة الرابع العلمي من أهمية المرحلة الإعدادية، ففي هذه المرحلة أصبح وعي الطلاب أكثر، وتفكيرهم أقوى (أبو مغلي، ١٩٨٦: ٥٦)، وفي المرحلة الثانوية؛ لا بدّ من إيلاء اهتمام كبير للتعبير الكتابي، إذ ينبغي للطلاب أن يتعلّموا هنا كتابة الموضوعات الأدبية، والتوسّع في معالجة بعض الموضوعات كتابياً، والتدرّب على التلخيص (عمار، ٢٠٠٢: ١٧٠)، فضلاً عن ذلك أنّ استعمال التجربة يكون أكثر ملاءمةً إذا طبّق على طلابٍ من مراحل دراسية متقدمة (قطامي، ٢٠٠٥: ٨٢). ويمكن إنجاز أهمية البحث الحالي في ما يأتي:

١- أهمية اللغة العربية، لكونها المقوم الرئيس للوجود العربي، وهي فوق كل هذا لغة كتاب الله العزيز القرآن الكريم

٢- أهمية التعبير؛ لأنه الهدف الأخير وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعةً والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله الى الأجيال المقبلة.

٣- ضرورة استعمال الأساليب التربوية الحديثة التي تعتمد المشاركة الفعلية للطلاب في العملية التعليمية.

٤- أهمية أسلوب الإثارة غير المنتظمة بوصفه أسلوباً من أساليب العصف الذهني وآلية من آليات التفكير الإبداعي

٥- أهمية المرحلة الإعدادية، ولاسيما مرحلة الصف الرابع العلمي.

ثالثاً: مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي إلى: معرفة أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس أسلوب الاثارة غير المنتظمة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.
٢. التعبير الكتابي.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- الإثارة غير المنتظمة Random stimulaiaion.

عرفها كل من:-

- أ. (دي بونو) بأنها: "هي نوع من التحريض غير المخطط، وأكثر تقنيات التفكير الجانبي سهولة يكون مناسباً على النحو الخصوص لحالة إبداعية تكون عندما يطلب منك طرح أفكار إبداعية ولكنك لا تعرف من أين تبدأ" (دي بونو، ١٩٩٥: ١٨٩).
- ب. (أبو جادو، ومحمد) بأنها: "نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، ونختار كلمة بنحو عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة" (أبو جادو، ومحمد، ٢٠٠٧: ٤٧٢).

التعريف الإجرائي للإثارة غير المنتظمة.

هو عملية تثير تفكير الطلاب (عينة البحث)، وتزيد من دافعيتهم نحو الدرس، وتجعلهم ينظرون إلى الموضوع من زوايا متعددة، وقادرين على توليد أفكار جديدة لم يسبق لهم أن يتوصلوا إليها قبل عملية التفكير فيها، وذلك من طريق ربط المثيرات المطروحة بموضوع الدرس وإن كانت هذه المثيرات ليس لها علاقة بالموضوع في الظاهر.

٢- الأداء التعبيري Expressive performance.

الأداء لغة: جاء في لسان العرب مادة (أدا) وأدَّى الشيءَ أوْصَلَهُ وهو آدِي للأمانة منه بمد الألف وأدَّى دينه تأديَةً أي قضاءً والاسمُ الأداءُ (ابن منظور، د. ت: ٣٧).

الأداء اصطلاحاً:

عرفه نجاد: " بأنه انجاز عمل، أو إحراز تفوق في مهارة ما" (نجاد، ١٩٦٠: ١٥).

التعبير لغة: جاء في لسان العرب عَبَّرَ الرُّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرٌ وَعِبَارَةٌ وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَاخْبَرَ بِمَا يُوَوَّلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا (ابن منظور، د. ت: ٦٦٧).

التعبير اصطلاحاً:

عرفه أبو مُغَلِّي: " هو تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد ان يسال، اويستوضح عنه، وهو اطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة وادابها والمعارف المختلفة" (ابو مُغَلِّي، ٢٠٠١: ٥٣).

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري:

إنجاز طلاب مجموعتي البحث اللغوي في التعبير الكتابي، عن الموضوع التعبيري المختار لهم من أفكارٍ وأحاسيسٍ ومشاعرٍ كتابيةً، وبأسلوبٍ واضحٍ وسليمٍ ومفهومٍ، ويقاسُ ذلك على وفق محكّاتٍ معتمدةٍ لتصحيحه، ويعبّرُ عنه بالدرجات التي يحصل عليها طلاب المجموعتين في الاختبار المعدّ لذلك.

٣- الصف الرابع العلمي Class Of Scientific Fourth:

أولُ صفٍّ من صفوف المرحلة الإعدادية وأحد فرعيها، وتأتي هذه المرحلة بعد المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنواتٍ وتضمُّ الصفوف الآتية: الرابع، والخامس، والسادس.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية:

١ - (دراسة شعبان).

(اثر استخدام الاثارة العشوائية على تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر) أجريت هذه الدراسة في البحرين، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، ورمت إلى معرفة أثر استخدام الاثارة العشوائية على التحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً والتي تألفت من (٦٠) طالباً، وهي عبارة عن صفين من صفوف الرابع الاعدادي، بمدرسة المأمون للبنين، بحيث يدرس احد الصفين وحدة الحرارة والتغيرات من كتاب الاحياء للصف الرابع الاعدادي باستعمال الاثارة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية، في حين يدرس الصف الأخر بالطريقة المعتادة ليكون المجموعة الضابطة، وقام الباحث باختبار تحصيلي وأخر للتفكير العلمي، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك على الاختبار التحصيلي البعدي والاختبار المرجح في الدرجة الكلية ومستوى التذكر، ومستوى الفهم، لصالح المجموعة التجريبية (شعبان، ١٩٩٦: ١٠٠-١٠٥).

٢ - (دراسة جمعة):

(أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدي)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، وهدفت إلى تعرف مدى أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدي وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة وبواقع مجموعتين تجريبية وضابطة درست المجموعة التجريبية الأولى وهي بواقع (٣٧) طالبة باستعمال الاثارة العشوائية، ودرست المجموعة الضابطة وعددها (٣٦) طالبة باستعمال الطريقة الاعتيادية، وقد كفاة الباحثة بين مجموعات البحث لمتغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت شهرين طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً على الطالبات بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة، وتم التأكيد

من صدق الاختبار من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون وتم حساب معاملات صعوبة الفقرات ومعامل التمييز، ولتحليل النتائج إحصائياً استعملت الباحثة اختبار T-Test لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة إلى:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥, ٠, ٠) بين متوسطي درجات الطالبات اللائي يدرسنّ التعبير الكتابي بأسلوب الإثارة العشوائية و درجات الطالبات اللائي يدرسنّ التعبير الكتابي بالطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي والاداء التعبيري (جمعة، ٢٠١١: ٢-١).

٣- (دراسة الجبوري):

(اثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، وهدفت إلى تعرف مدى أثر استعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، وبواقع مجموعتين تجريبية وضابطة درست المجموعة التجريبية الأولى وهي بواقع (٣٣) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث لمتغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار الذكاء، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت شهرين طبق الباحث اختباراً تحصيلياً على الطلاب بلغت عدد فقراته (٥٠) فقرة وتم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون وتم حساب معاملات صعوبة الفقرات ومعامل التمييز، ولتحليل النتائج إحصائياً استعمل الباحث اختبار T-Test لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة إلى:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥, ٠, ٠)، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اسلوب الاثارة غير المنتظمة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل (الجبوري، ٢٠١٤: ط-٥).

ثانياً: دراسات أجنبية:

١- (دراسة Feldhausen)

(معرفة اثر استعمال اسلوب الاثارة العشوائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة تاريخ الولايات المتحدة)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، ورمت الى معرفة اثر استعمال اسلوب الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة تاريخ الولايات المتحدة بلغت عينة البحث (٥٠) طالباً، شملت الصفوف في احدى المدارس الذي تدرس تاريخ

أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي
الولايات المتحدة، قسموا على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (٢٥) طالباً، درسوا بطريقة
اسلوب الاثارة العشوائية والأخرى المجموعة الضابطة تألفت من (٢٥) طالباً، درسوا بالطريقة الاعتيادية،
وتم إجراء مسح تقويمي للمجموعة التجريبية بعد الاختبار البعدي وعولجت البيانات إحصائياً،
وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أظهرت النتائج:
وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الآني والمؤجل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا
باستعمال الاثارة العشوائية (Feldhausen, 1990:68).

٢- (دراسة Hanuscin):

(اثر الاثارة العشوائية في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي في مادة الاحياء)
اجريت هذه الدراسة في امريكا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، هدفت هذه الدراسة
إلى معرفة اثر الاثارة العشوائية في التحصيل لتدريس خلية تنفس الأوكسجين، وتكونت عينت الدراسة من
صفيين من صفوف المرحلة الثانوية التي بلغ عددها (٥٢) طالباً، إحداها تمثل المجموعة التجريبية التي
تدرس باستعمال الاثارة العشوائية، والأخرى المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية.
وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً. وأسفرت نتائج الدراسة عن متوسط درجات الاختبار لدى
طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٨٦ ٪)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٨٠ ٪)، وهذا يدل
على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل (Hanuscin, 2008: 211).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

وازن الباحثان بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، مبينا مواطن الشبه والاختلاف بين هذه
الدراسات، وكذلك بينها وبين الدراسة الحالية، ويمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

١- الهدف:

تنوعت الدراسات فيما بينها من حيث أهدافها، فالبعض منها كان يهدف الى التعرف على
أثر أسلوب الإثارة العشوائية في التحصيل كدراسة (شعبان، ١٩٩٦)، و(الجبوري، ٢٠١٤)، و(1990, Feldhausen)، و(Hanuscin, 2008)، والبعض الآخر في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري
كدراسة (جمعة، ٢٠١١) في المراحل التعليمية المختلفة، والدراسة الحالية هدفت الى أثر الاثارة غير المنتظمة
في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

٢- المنهج:

استعملت الدراسات السابقة المنهج التجريبي، إذ انها دراسات تتطلب هكذا منهج، والدراسة الحالية
تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج التجريبي ايضاً.

٣- العينة:

تباينت الدراسات السابقة في أعداد عينتها، وكانت أكبر عينة ضمتها دراسة (جمعة، ٢٠١١)، إذ بلغت (٧٣) طالباً، وأصغر عينة ضمتها دراسة (Feldhausen, 1990)، إذ بلغت (٥٠) طالباً، أما الدراسة الحالية فكانت عينتها عشوائية بلغت (٦٣) طالباً.

٤- المرحلة الدراسية

طبقت الدراسات السابقة على مراحل التعليم المختلفة، ولم تقتصر على مرحلة دراسية بعينها، فمنها المرحلة المتوسطة كدراستي (الجبوري، ٢٠١٤)، و (Feldhausen, 1990)، والمرحلة الإعدادية كدراسة (شعبان، ١٩٩٦)، و (جمعة، ٢٠١١)، و (Hanuscin, 2008)، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الإعدادية أيضاً.

٥- الأداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاختبار التحصيلي أداة لتحقيق أهدافها.

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها. ٢- تصميم منهج الدراسة وإجراءاتها.
- ٣- اختيار عينة الدراسة. ٤- بناء الأداة وتطبيقها.
- ٥- كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهم ؛ لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تطبيق شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٠).

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يراه ملائماً لظروف البحث الحالي، والشكل الآتي يبين ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	الاثارة غير المنتظمة	الأداء التعبيري	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث الحالي

ثالثاً: مجتمع البحث وعيّنته:

١. مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المدارس الإعدادية النهارية للبنين ضمن حدود مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م، التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع العلمي فيها عن شعبتين، فكانت المدارس على ما مبين في جدول (١).

جدول (١) المدارس الإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة كربلاء المقدسة، ومواقعها

ت	اسم المدرسة	موقعها	عدد شعبها	مجموع طلاب الشعب
١-	إعدادية كربلاء للبنين	العباسية الغربية	٦	٢٣٦
٢-	إعدادية نهر العلقمي للبنين	باب بغداد	٣	١١١
٣-	إعدادية الغد الأفضل للبنين	حي الأطباء	٢	٨٨
٤-	إعدادية عبد الله بن عباس للبنين	حي الإحصاء	٤	١١٨
٥-	إعدادية عثمان بن سعيد للبنين	العباسية الغربية	٤	١٤٤
٦-	إعدادية المكاسب للبنين	حي رمضان	٣	٩٠
٧-	إعدادية الرافدين للبنين	حي العامل	٢	٨٦
٨-	إعدادية احمد الوائلي للبنين	سيف سعد	٢	٨٥
٩-	إعدادية أسامة بن زيد للبنين	حي الحر	٣	١٥٠
١٠-	إعدادية حسين محفوظ للبنين	حي المعلمين	٣	١٠٥
١١-	إعدادية جابر الأنصاري	حي الموظفين	٢	٨١
المجموع			٣٤	١٢٩٤

٢. عينة البحث:

على الباحثين أن يختاروا عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً، وقد حددت عينة البحث الحالي على النحو الآتي:

أ- عينة المدارس:

بعد استصدار الباحثان أمراً من المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة لتسهيل مهمتهم^(٣) اختار

الباحثان إعدادية جابر الأنصاري النهارية للبنين بطريقة عشوائية^(٤) لإجراء بحثهم فيها.

ب . عينة الطلاب:

زار الباحثان إعدادية جابر الانصاري للبنين بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية كربلاء المقدسة، فوجدوا أنها تحوي شعبتين (أ، ب) للصف الرابع العلمي اختار الباحثان شعبة (أ) بطريقة عشوائية^(٥) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس بأسلوب الإثارة غير المنتظمة، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (٨١) طالب بواقع (٤٠) طالب في شعبة (أ)، و (٤١) طالب في شعبة (ب) وذلك قبل استبعاد الطلاب المخففين في المجموعتين وعددهم (١٨) بواقع (٨) طالب في المجموعة التجريبية، و (١٠) طالب في المجموعة الضابطة ليكون عدد الطلاب في المجموعتين بعد الاستبعاد (٦٣) طالب بواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية، و (٣١) طالب في المجموعة الضابطة، علماً بأن استبعادهم كان من النتائج النهائية فقط مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد استبعاد المخففين
المجموعة التجريبية (أ)	٤٠	٨	٣٢
المجموعة الضابطة (ب)	٤١	١٠	٣١

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحثان قبل بدء التجربة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة:

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
- ٢- درجات اللغة العربية في اختبار نهائي السنة للعام الدراسي السابق ٢٠١٣-٢٠١٤م (ملحق/١).
- ٣- درجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري (ملحق/٢).
- ٤- التحصيل الدراسي للآباء.
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة.

٤ - كتب الباحثان أسماء المدارس الإحدى عشرة مدرسة في أوراق صغيرة ووضعها في كيس، وسحب ورقة واحدة لتمثل المدرسة التي سيطبق فيها الباحثان تجربتهم، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم إعدادية جابر الانصاري للبنين.
٥ - كتب الباحثان أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين ووضعها في كيس وسحب ورقة واحدة لتكون المجموعة التجريبية وكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم شعبة (أ) أما الورقة التي تحمل اسم شعبة (ب) فكانت المجموعة الضابطة.

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

للتحقق من أن مجموعتي البحث متكافئة في العمر استعمل الباحثان اختبار (Z) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين أعمار مجموعتي البحث فكانت النتائج على ما مبينة في جدول (٣):
جدول (٣) القيمة الزائمية المحسوبة لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمتان الزائمتان		الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الحرجة					
غير دالة إحصائياً	٦١	١,٩٦	١,٣٢	٤,٥	٢٠,٩٤	١٩٦,٦	٣٢	التجريبية
				٣,٠٧	٩,٤٣	١٩٨,٤	٣١	الضابطة

٢. درجات مادة اللغة العربية في اختبار نهائي السنة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م:

أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في اختبار نهائي السنة لطلاب مجموعتي البحث، وباستعمال اختبار (Z) لعينتين مستقلتين أيضاً، فكانت النتائج على ما مبينة في جدول (٤):
جدول (٤) القيمة الزائمية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار نهائي السنة لمادة اللغة العربية.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمتان الزائمتان		الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		المحسوبة	الحرجة					
غير دالة إحصائياً	٦١	١,٩٦	٠,١٧٤	٩,٨٠	٩٦,٢٣	٥٩,٦٢	٣٢	التجريبية
				١١,٠١	١٢١,٤	٥٩,١٦	٣١	الضابطة

٣. درجات الاداء التعبيري في الاختبار القبلي:

أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً في درجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري لطلاب مجموعتي البحث، إذ كتب طلاب المجموعتين في الموضوع التعبيري الذي تمت الموافقة عليه من بين عدد من الموضوعات التعبيرية التي عرضها الباحثان في استبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق ٣)، والموضوع هو قال النبي محمد ﷺ: (سلامة الإنسان في حفظ اللسان) (ملحق ٤). وباستعمال معادلة اختبار (Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب مجموعتي البحث، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) القيمة الزائمية المحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للاداء

التعبيري.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمتان الزائمتان		الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الحرجة	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٦١	١,٩٦	٠,٠٥٥	٨,٧١	٧٥,٩	٥٣,٢١	٣٢	التجريبية
				٨,٥٤	٧٣,٠٤	٥٣,٠٩	٣١	الضابطة

٤. التحصيل الدراسي للآباء:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع (كأ) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) بين المجموعتين في تحصيل الآباء، وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمتا مربع كاي		درجة الحرية	معهد وكلية فما فوق	متوسطة و إعدادية	ابتدائية	أمي يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	١,١٣٢	٣	١٠	١١	٦	٥	٣٢	التجريبية
				١٢	٧	٧	٥	٣١	الضابطة

٥. التحصيل الدراسي للأمهات:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات، وباستعمال مربع (كأ) أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، وجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمتا مربع كاي		درجة الحرية	معهد فما فوق	متوسطة وإعدادية	ابتدائية	أمية تقرأ وتكتب	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	١,٥٤٦	٣	١١	٧	٨	٦	٣٢	التجريبية
				٩	١١	٧	٤	٣١	الضابطة

خامساً:متطلبات التجربة: قام الباحث بالآتي:

-تحديد المادة العلمية:

أعدّ الباحثان استبانة ضمت (١٢) موضوعاً تعبيرياً (ملحق/٥)، وعرضها على نخبة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، لاختيار(٦) ستة موضوعات منها تكون الموضوعات التعبيرية التي ستكتب فيها طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة. فوقع اختيار الخبراء، والمتخصصين على موضوعات تعبيرية بينها الباحثان في جدول (٨) الآتي:

جدول (٨) الموضوعات التعبيرية التي اختارها الباحثان لتدريس طلاب مجموعتي البحث

ت	الموضوعات
١	قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾.
٢	قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم): ((ليس الشديدُ بالصُّرْعَةِ إنما الشديدُ من يملكُ نفسه عند الغضب)).
٣	قال الإمام علي (عليه السلام): ((ما جفتِ الدموع إلا لقسوة القلوب وما قسوة القلوب إلا لكثرة الذنوب)).
٤	قال الشاعر: قم للمعلم وقِّهِ التَّجِيلَا كاد المعلم أن يكون رسُولَا.
٥	قال الشاعر: بلادي وإن جارت عليّ عزيزةٌ وأهلي وإن شَحُوا عليّ كرامٌ.
٦	حسنُ الأخلاق.

وأعدّ الباحثان قائمة ضمت(٦٠) مثيراً عشوائياً (ملحق/٦) وعرضها على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها لاختيار(٣٠) مثيراً بطريقة عشوائية، يعتمدها الباحثان، وطلاب المجموعة التجريبية في الاختيار العشوائي لأي خمسة مثيرات منها لكل موضوع من الموضوعات الست السابق ذكرها في جدول(٨) فوقع اختيار الخبراء على المثيرات العشوائية الآتية:

"شجرة، مدينة، صندوق، وسادة، زهرة، ربيع، قلم حبر، مفتاح، سور، نحلة، فلاح، حجر، جسر، نملة، ولاعة، حجر، ثوب، سلم، فراشة، بيت، جبل، عود اخضر، حطب، مطر، ساعة، نحلة، شمس، بذرة، أصفاد، سراج".

-صياغة الأهداف السلوكية:

اذ تم صياغة (٨٢) هدفا سلوكيا عرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها لبيان صدقها وكانت نسبة اتفاق المحكمين بقبولها أكثر من(٨٠%).

- أعداد الخطط التدريسية:

تم إعداد الخطط التدريسية لمجموعي البحث، وعرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبضوء آرائهم أجريت عليها بعض التعديلات المطلوبة (ملحق/٧).

- تطبيق التجربة:

باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (٢٣/١١/٢٠١٤) وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق (٢٢/٢/٢٠١٥) بعد أن درب الباحثان طلاب المجموعة التجريبية على أسلوب الإثارة غير المنتظمة والتوزيع بين مجموعات غير متجانسة وتوَلَّى رئيس كل مجموعة مهامه، واتفق الباحث معهم على هذه الصيغة طوال مدة التجربة، ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث مادة التعبير استنادا إلى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسها وكتب طلاب مجموعتي البحث في ستة موضوعات تعبيرية.

سادسا - أداء البحث:

- اختبار الأداء التعبيري:

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختيار موضوع تعبري يتم اختبار الطلاب فيه اختبارا بعدياً، لذا اعد الباحثان الاستبانة التي تضمنت عددا من الموضوعات، (ملحق/٨)، وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها. لاختيار الموضوع الذي يروونه أكثر مناسبة لاختبار الطلاب فيه فوق الاختيار على قول الشاعر:

ما أشرقت في الكون أيُّ حضارة
إلا وكانت من ضياء معلم (٦)

بعد ان حصل على نسبة (٨٠%) من اختيار الخبراء.

- اختيار معيار التصحيح:

اعتمد الباحثان معيار تصحيح جاهز؛ لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري، وهو معيار تصحيح الهاشمي الذي أعده وأعتمده في دراسته (١٩٩٤) (ملحق/٩)، وان ما شجع الباحثان على اعتماد هذا المعيار، أنه وضع للبيئة العراقية ولقياس الأداء التعبيري للمرحلة الإعدادية، وقد اعتمد في دراسات كثيرة، وبذلك اعتمد الباحثان معيار تصحيح حديث ومحرب.

- ثبات معيار التصحيح:

من أجل التحقق من ثبات معيار التصحيح طبق الباحثان موضوع الأداء التعبيري- المشار إليه- سابقا- وهو على شكل اختبار على عينه استطلاعية مكونة من (١٩) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي في اعدادية المكاسب للبنين، وبعد الانتهاء الطلاب من الكتابة في الموضوع جمع الأوراق وصححها خارج الصف، وقد اعتمد الباحثان على نوعين من الاتفاق: ١-الاتفاق عبر الزمن. ٢- الاتفاق مع مصحح آخر^(٧).

صحح الباحثان الاختبار بعد عشرة أيام من تصحيح للمرة الاولى، وطلب من مصحح آخر ان يصحح الأوراق المسحوبة بعد ان درياه على التصحيح، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (٠,٩١) وبين الباحثان ومصحح آخر كان (٨٩,٠) (ملحق/١٠)، ويُعدّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين، ذلك أنّ ثبات الاختبار يعدّ جيدا بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة التي إنّ بلغ معامل ثباته (٦٨,٠) فأكثر (أبو علام، ١٩٩٩ : ٤٣٤).

- تطبيق أداة البحث:

طبق الباحثان الأداء التعبيري (الاختبار البعدي) يوم الاحد الموافق (٢٢ / ٢ / ٢٠١٥)، وصحح الباحثان اختبار الأداء التعبيري على وفق معيار الهاشمي، وكان الحد الأعلى للتصحيح (١٠٠) درجة، والحد الأدنى (صفر).

سابعا: الوسائل الاحصائية:

استعان الباحثان للتوصل إلى نتائج بحثهما بالوسائل الإحصائية الآتية:
١- الاختبار الزائبي (Z) لعينتين مستقلتين. ٢- مربع كاي. ٣- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع:

أولا: عرض النتيجة:

جدول (٩) القيمة الزائبية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي.

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمتان الزائبتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٦١	١,٩٦	٢,٠١٦	١١,٨٣	١٤٠,٠٦	٦٠	٣٢	التجريبية
				١١,٥٦	١٣٣,٧٤	٥٤,٠٦	٣١	الضابطة

٧ - المصحح هو الاستاذ نجم عبد الله، اللغة العربية - اعدادية الوثبة - كربلاء المقدسة.

يتضح من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية تبلغ (٦٠)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٥٤,٠٦)، وعند استعمال الاختبار الزائبي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة الزائبية المحسوبة بلغت (٢,٠١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦١)، في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، ولما كانت القيمة الزائبية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتيجة:

لقد أظهرت النتيجة المتقدمة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا الاثارة غير المنتظمة في درس التعبير على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا الاثارة غير المنتظمة في الأداء التعبيري، ويرى الباحثان أنّ سبب ذلك قد يعود إلى أنّ:

١- فاعلية استعمال الاثارة غير المنتظمة يجعل الطلاب في موقف جيد ومتفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها، بدلاً عن الموقف غير المتجدد الذي يعتمد على الطريقة الاعتيادية.

٢- ممارسة الاثارة غير المنتظمة يُمكن الطلاب من فهم المادة المقروءة واستيعابها بما فيها من صيغ وعبارات وأساليب، ممّا أدى ذلك إلى استثمار القراءة في تحسين أداء الطلاب التعبيري.

٣- لاحظ الباحثان إن أسلوب الاثارة غير المنتظمة ساعد على شد انتباه الطلاب وإثارة عنايتهم للدرس وتنظيم أفكارهم بحيث يكون ذا معنى.

٤- ممارسة الاثارة غير المنتظمة في درس التعبير يساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب مما يمكنهم على تحسين التعبير لديهم و الإجابة فيه.

٥- ممارسة الاثارة غير المنتظمة قد أثرى الطلاب بالكثير من المفردات، وعمل على تنمية الإبداع التعبيري من طريق استعمال الفنون البلاغية التي تتأتى من محاولة الربط بين الكلمات العشوائية، وموضوع الدرس الذي كان نتيجته تقدم مستوى الطلاب في فقرتي (فنية التعبير)، و(دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى).

٦- ممارسة الاثارة غير المنتظمة ساعد في تأجيل صياغة الكتابة، وجعلها في حصة التعبير التالية جعل عملية الكتابة تمر بمراحلها الطبيعية أي توليد الأفكار، وكتابتها في مسودة ثم صياغتها بتأن وروية.

٧- إن استعمال الاثارة غير المنتظمة ولكونها لم تعرض على الطلاب مسبقاً أوجدت لديهم الاثارة والتشويق للدرس الذي يزيد دافعية الطلاب وهذا ما توصلت إليه نتيجة البحث.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١ - إنّ لأسلوب الاثارة العشوائية أثراً كبيراً في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية الإبداع التعبيري لديهم، نتيجة استعمال الفنون البلاغية في إثناء الحديث والكتابة، وقدرة في التعبير عن المشاعر،

أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي
وما يجول في الذهن من أفكار، مما يؤدي إلى رفع قدراتهم فيما يخص (فنية التعبير، ودقة اختيار اللفظ
المعبر عن المعنى).

٢- ممارسة الاثارة غير المنتظمة في درس التعبير يشارك في استثمار مادة التعبير بشكل أفضل ومفيد،
وهذا ما تبين في تحسّن الأداء التعبيري لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٣ - عوّد أسلوب الإثارة العشوائية الطلاب على الملاحظة الدقيقة لما حولهم وإدراك أوجه الشبه،
والاختلاف بين خصائص الأشياء، وتشجيع الطلاب على الإتيان بالجديد، ساعد ذلك كله الطالب على
تجاوز المشاعر السلبية في أنّها قد تخاطر بتجاوز الواقع، وحدود الحقيقة، إذ كان الطالب يتلعثم عندما
يوجه له سؤال إبداعي، ويعبر عنه بكلمات غامضة ينسى فيه تكملة ما تبقى من أجزاء الصورة.

٤- الاثارة غير المنتظمة شكلت نشاطاً لغوياً وظيفياً وجد مكانه الطبيعي في خبرات الطلاب اليومية
ومواقف الحياة الانسانية.

٥- إنّ الاثارة غير المنتظمة تساعد على تحسين أداء الطلاب التعبيري والإجادة فيه.

٦- الطلاب متحمسون الى التدريس بوساطة اساليب تدريسية حديثة لم يألفنها من قبل.

رابعاً: التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- ضرورة عمل دورات تدريبية للمدرسين من اجل تدريبهم على استعمال الأساليب
والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتطبيقها بشكل فعلي.
- ٢- استعمال أسلوب الإثارة العشوائية في المرحلة الإعدادية لما له من أهمية في تنمية التفكير الإبداعي،
وانعكاس ذلك بشكل إيجابي في تحصيل الطلاب في فروع اللغة العربية، ومنها الأداء التعبيري.
- ٣- ضرورة إيلاء درس التعبير أهمية مميزة تتناسب ومكانة التعبيرين فروع اللغة العربية الأخر.
- ٤- أن يوجه المدرسون طلابهم إلى ضرورة توظيف ما تعلموه في دروس القراءة في تعبيراتهم، يعدّها
المصدر المهم في تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب التي يتطلبها التعبير بنوعيه.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أحر.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحصيل الطلبة (الذكور والاناث) على حد سواء.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فروع اللغة العربية الأخر.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تنمية التفكير الابداعي.

المصادر

-القران الكريم

- ١- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ط٧، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣م.
- ٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ). لسان العرب، إعداد وتصنيف، يوسف خياط، وندم مرعشلي، دار صادر. بيروت (د.ت).
- ٣- ابو جادو، ومحمد بكر نوفل. تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٧م.
- ٤- أبو علام، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٢، دار النشر للجامعات. القاهرة، ١٩٩٩ م.
- ٥- أبو مغلي، سميح. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط٢، دار محمد لاوي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٩٨٦ م.
- ٦- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، داريافا. عمان، ٢٠٠١ م.
- ٧- الازيرجاوي، منتهى فهد يرسم. أثرأسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الإعدادي، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٢ م.
- ٨- أمين، احمد. النقد الأدبي، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٦٧ م.
- ٩- الجاغوب، محمد عبد الرحمن. النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل، عمان، ٢٠٠٢م.
- ١٠- الجبوري، نصيرمحمد ظاهر. أثر استعمال أسلوب الإثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل العراق(رسالة ماجستيرغير منشورة)، ٢٠١٤ م.
- ١١- الجمبلاطي، علي وأبو الفتوح التوانسي. الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١٢- جمعة، زينب مراد حمود. أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل - العراق، (رسالة ماجستيرغير منشورة)، ٢٠١١ م.
- ١٣- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٥م.
- ١٤- دي بونو، ادوارد. برنامج الكورت لتعليم التفكير، ط٢، دارالفكرللطباعة، عمان-الاردن، ١٩٩٥ م.

٠م

- ١٥-الرحيم، احمد حسن.اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧١م.
- ١٦- الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري.مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، وائل للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ٢٠٠٥ م.
- ١٧- شعبان، محمد، شعبان. اثر استخدام الاثارة العشوائية على تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر، البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٦ م.
- ١٨- صلاح الدين عرفة محمود. تفكير بلا حدود، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ٢٠٠٦م.
- ١٩- ضيف، شرقي.العصر الاسلامي، ط١٠، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٨٦ م.
- ٢٠- طاهر، علوي عبد الله. تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط١، دار المسيرة ، عمان - الأردن، ٢٠١٠ م.
- ٢١- الطاهر، علي جواد. تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٦٩م.
- ٢٢- عامر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، ط١، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، ٢٠٠٥م.
- ٢٣- عباس، محمد خليل، وآخرون. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ٢٠٠٩م.
- ٢٤- عبد الباري، ماهر شعبان. المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن ٢٠١٠م.
- ٢٥- عبد الحليم، فتح الباب، وإبراهيم حفظ الله. وسائل التعليم والأعلام، ط١، عالم الكتب مطبعة مخيمر، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ٢٦- عبد عون، فاضل ناهي. تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، جامعة بغداد، كلية التربية(رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٩ م.
- ٢٧- عطية، علي محسن. تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان- الأردن ٢٠٠٧ م.
- ٢٨- عمّار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢ م.
- ٢٩- قطامي، نايفة. تعليم التفكير للأطفال، ط٢، دار الفكر، عمان- الأردن، ٢٠٠٥م.
- ٣٠- المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد. الكامل، عرضه بأصوله وعلق عليه محمد ابو الفضل ابراهيم، المجلد الرابع، دار الفكر العربي القاهرة، بدون تاريخ.
- ٣١- المجلسي، محمد باقر(ت ١١١٠ هـ). بحار الأنوار، ج ٧١، ط٣ المصححة، دار إحياء التراث العربي. بيروت (د. ت).

- ٣٢- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة. طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة، عمان - الأردن، ٢٠٠٢ م.
- ٣٣- مصطفى، عبد الله علي. مهارات اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان - الأردن، ٢٠٠٧ م.
- ٣٤- نجاد، فريد جبرائيل. قاموس التربية وعلم النفس التربوي، بيروت- لبنان، ١٩٦٠ م.
- ٣٥- الهاشمي، عابد توفيق. طرائق تدريس الانشاء، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٨٥ م.
- ٣٦- الهاشمي، عبد الرحمن. "دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية" كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٤ م.
- ٣٧- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٨٨ م.
- ٣٨- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٤ م.
- ٣٩- وزارة التربية، جمهورية العراق. توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٠ م.

40-Feldhausen, See the excitement in the random collection of eighth grade students in the history of the United States, Unpublished MA Thesis, United States,1990.

41-Hanuscin, The impact of random excitation in the collection of the students in the fourth preparatory material neighborhoods Unpublished MA Thesis, America,2008.

الملاحق:

(ملحق٧)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية لنهائي السنة (٢٠١٣- ٢٠١٤ م).

المجموعة الضابطة				المجموعة التحريية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٨	١٧	٧٧	١	٥٥	١٧	٦٧	١
٥٢	١٨	٥٧	٢	٥٧	١٨	٨٤	٢
٥٦	١٩	٥٢	٣	٦٥	١٩	٦١	٣

أثر الأثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي

٥٦	٢٠	٥٣	٤	٥٢	٢٠	٦٤	٤
٥٠	٢١	٦١	٥	٥٧	٢١	٤٥	٥
٦١	٢٢	٤٤	٦	٤٨	٢٢	٦٤	٦
٦٦	٢٣	٤٨	٧	٥٢	٢٣	٥١	٧
٦٣	٢٤	٩٢	٨	٤٨	٢٤	٤٩	٨
٥٨	٢٥	٣٨	٩	٤٥	٢٥	٨٤	٩
٤٨	٢٦	٧٩	١٠	٥٧	٢٦	٤٩	١٠
٥٠	٢٧	٦٨	١١	٦٧	٢٧	٦٤	١١
٧٩	٢٨	٦٦	١٢	٦٢	٢٨	٦٩	١٢
٦١	٢٩	٥٥	١٣	٦٧	٢٩	٥٦	١٣
٥٨	٣٠	٥٦	١٤	٦٩	٣٠	٥١	١٤
٥٨	٣١	٧٢	١٥	٤٧	٣١	٦١	١٥
		٥٢	١٦	٤٧	٣٢	٦٢	١٦
المجموع = ١٨٣٤				المجموع = ١٩٠٨			
المتوسط الحسابي = ٥٩,١٦				المتوسط الحسابي = ٥٩,٦٢			
الانحراف المعياري = ١١,٠١				الانحراف المعياري = ٩,٨٠			

(ملحق ٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للأداء التعبيري

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٦	١٧	٦١	١	٦٢	١٧	٦٦	١
٥٥	١٨	٤٩	٢	٥٤	١٨	٥٦	٢
٦٥	١٩	٤١	٣	٤١	١٩	٤١	٣
٥٤	٢٠	٥٠	٤	٥٤	٢٠	٥٨	٤
٥٦	٢١	٥١	٥	٥٤	٢١	٤٥	٥
٥١	٢٢	٥٥	٦	٥٨	٢٢	٥٦	٦
٥١	٢٣	٥٤	٧	٣٨	٢٣	٧٠	٧
٥٨	٢٤	٥٠	٨	٦٤	٢٤	٦٦	٨

٣٩	٢٥	٤٩	٩	٤٥	٢٥	٥٣	٩
٤٠	٢٦	٦٩	١٠	٥٣	٢٦	٥٩	١٠
٤٨	٢٧	٤٠	١١	٦٠	٢٧	٥١	١١
٥٣	٢٨	٥٣	١٢	٥٥	٢٨	٤٥	١٢
٤٥	٢٩	٤٤	١٣	٤٥	٢٩	٥٠	١٣
٥٩	٣٠	٣٩	١٤	٥٩	٣٠	٦٣	١٤
٦٦	٣١	٦٦	١٥	٣٠	٣١	٥٠	١٥
		٦٩	١٦	٤٨	٣٢	٥٠	١٦
المجموع = ١٦٤٦				المجموع = ١٧٠٣			
المتوسط الحسابي = ٥٣,٠٩				المتوسط الحسابي = ٥٣,٢١٨			
الانحراف المعياري = ٨,٥٤٦				الانحراف المعياري = ٨,٧١			

(ملحق ٣)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات بحثهما

ت	أسماء الخبراء	التخصص الدقيق	الاختبار القبلي للأداء التعبيري	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختيار موضوع الاختبار النهائي
١	أ.م.د ضياء عبدالله التميمي.	طرائق تدريس اللغة العربية		×	×	×
٢	أ.م.د منذر ابراهيم الحلبي.	لغة	×		×	×
٣	م.د احمد جبار العابدي.	طرائق تدريس اللغة العربية	×			×
٤	م.د.د. كريم خضير فارس المسعودي	طرائق التدريس اللغة العربية	×	×	×	×
٥	م.م صلاح مجيد كاظم	المناهج وطرائق تدريس	×	×		×
٦	الاستاذ نجم عبدالله الفواز	بكالوريوس لغة عربية	×		×	×

(ملحق/٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار القبلي.

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة بـ (أثر الإثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي)، ومن متطلبات الدراسة الحالية إجراء اختبار قبلي في الأداء التعبيري لمجموعي البحث (الضابطة، والتجريبية)، لذا يضع الباحثان بين أيديكم عنوانات موضوعات تعبيرية. ويرجو الباحثان اختيار موضوع تعبيرية واحد منها ترونه أكثر ملاءمة من غيره لطلاب الصف الرابع العلمي، مع جزيل الشكر.

الباحثان

الموضوعات:

١ - قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((سلامة الإنسان في حفظ اللسان))^(٨)

٢ - قال الشاعر^(٩):

تواضع تكن كالنجم لآخ لناظرٍ على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالمدخان يعلو بنفسه على طبقات الجو وهو ضيغ

٣ - القناعة كنز لا يفنى. ٤ - الشباب سلاح الشعوب وفخرها.

(ملحق/٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختيار موضوعات التعبير.

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

يروم الباحثان اختيار موضوعات تعبيرية لمجموعي البحث (الضابطة والتجريبية)، لدراستهما الموسومة اثر أسلوب الإثارة غير المنتظمة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي). ويعرض الباحثان عليكم مجموعة من الموضوعات التعبيرية، نرجو اختيار ستة من بينها، بوضع علامة (√) إزاء التسلسل الذي ترونه ملائماً، ولكم الشكر الجزيل.

الباحثان

٨ - المجلسي(ت.١١١٠)، بحار الانوار، ج٧١: ٢٨٦، رقم الحديث(٤١).

٩ - عبد الجليل الطباطبائي.

الموضوعات:

- ١ . قال الله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ (١٠).
- ٢ . قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (١١).
- ٣ . قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((ليس الشديدُ بالصرعةٍ إنما الشديدُ من يملكُ نفسه عند الغضب)) (١٢).
- ٤ . قال الإمام علي (عليه السلام): ((ما جفتِ الدموعُ إلا لقسوةِ القلوبِ وما قسوةُ القلوبِ إلا لكثرةِ الذنوبِ)) (١٣).
- ٥ . قال الإمام علي (عليه السلام):
ليس اليتيمُ الذي قد مات والدُهُ
إنَّ اليتيمَ يتيمُ العلمِ والأدبِ
- ٦ . قال الشاعر أحمد شوقي:
قَم للمعلمِ وقفه التيجيلا
كاد المعلمُ أن يكون رسولا
- ٧ . قال الشاعر:
بلادي وإن جارت عليّ عزيزة
وأهلي وإن شحوا عليّ كرامُ
- ٨ . قال الشاعر إلياس فياض:
لا تبكهِ فاليوم بدأ حياته
إنَّ الشهيدَ يعيشُ يومَ مماته
- ٩ . الصبرُ مفتاحُ الفرجِ .
- ١٠ . رُبُّ ضارةٍ نافعةٌ .
- ١١ . حسنُ الأخلاقِ .
- ١٢ . الصديقُ وقتُ الضيقِ .

(ملحق/٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / اختيار المثيرات العشوائية.

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

١٠ - فاطر / ١٠ .

١١ - البيهقي / ٧ .

١٢ - الأشتري، تنبيه الخواطر ونزهة النوادر، م: ١٢٢ .

١٣ - القمي (ت ٣٨١)، علل الشرائع، ج ١: ٨١ .

أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة (أثر أسلوب الإثارة غير المنتظمة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي). ومن متطلبات البحث الحالي إعداد قائمة بالمشيرات العشوائية المطلوب ربطها بالموضوعات التعبيرية بطريقة غير قصدية، لذا يضع الباحثان بين أيديكم مجموعة من هذه المشيرات التي هي عبارة عن كلمات ويرجو اختيار ثلاثين مثيلاً بطريقة عشوائية أي: خمس مشيرات لكل موضوع من الموضوعات التعبيرية الستة، ولكم الشكر الجزيل.

الباحثان

المشيرات العشوائية:

شجرة، معجون أسنان، مدينة، صندوق، كتاب، وسادة، زهرة، ربيع، ورقة، حقيبة، قلم حبر، مفتاح، سور، باب، نخلة، أسد، فلاح، شباك، مخزن، قفل، فرن، حجر، جسر، طاولة، نملة، ولاعة، غسل، سكاثر، سفينة، طريق، صحراء، دم، فلاة، سلم، ثوب، قناع، تلفاز، إمبسيلين، سلاح، فضة، جحر، فراشة، بيت، جبل، عود أخضر، شمعة، حطب، ذئب، صابون، مطر، عجين، ساعة، إبرة، مرآة، نخلة، شمس، بذرة، غيمة، أصفاد، سراج.

(ملحق/٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطتين النموذجيتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الأستاذ الفاضل..... المحترم

الأستاذة الفاضلة..... المحترمة

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة (أثر أسلوب الإثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي). ولما يتوسمها الباحثان فيكم من أمانة علمية، نرجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين النموذجيتين لتدريس مادة التعبير لطلاب الصف الرابع العلمي، المجموعة الأولى (التجريبية) تُدرّس بأسلوب الاثارة غير المنتظمة، والمجموعة الأخرى (الضابطة) تُدرّس على وفق الطريقة الاعتيادية، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تشري الموضوع. ولكم شكر الباحثان وامتنانها...

الباحثان

خطة أمودجية لتدريس التعبير على وفق أسلوب الإثارة غير المنتظمة

المادة: التعبير

الوقت: ٤٥

الصف: الرابع العلمي

الموضوع:

وأهلي وإن شحوا عليّ كرام.

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة

أولاً: الأهداف العامة:

١. تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على البعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقيّاً.
٢. تمكين المتعلم من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم.
٣. زيادة قدرة المتعلم ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
٤. تنمية قدرة المتعلم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
٥. تنمية قدرة المتعلم على الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
٦. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة (وزارة التربية، العراق، ١٩٩٠).

ثانياً: الأهداف الخاصة:

وتستقى من موضوع الدرس، مثل تدريب الطلاب على صياغة الأفكار بصورة سليمة، فهم الموضوع، والكتابة فيه كتابة فنية ذات أسلوب جيد خالٍ من الأغلط بأنواعها.

ثالثاً: الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادر على أن:

١. يُعرّف مفهوم الوطن.
٢. يذكر العناصر الرئيسة في الموضوع.
٣. يوضح عناصر الموضوع الرئيسة بأسلوبها. ٤. يستشهد بأقوال وأبيات شعرية.
٥. يوضح أهمية الوطن.
٦. ينتقي العبارات الجميلة الموحية للتعبير عن أفكارها.
٧. يعبر بأسلوب جيد خالٍ من الأغلط. ٨. يحسن استعمال علامات الترقيم.

رابعاً: الوسائل التعليمية

- السبورة البيضاء، والقلم الخاص بها.

خامساً: المقدمة: (٢) دقيقة

اعزائي الطلاب كما تعلموا أنّ الوطن هو للإنسان سكن، وأهل، وكرامة اقتزنت به الحسرات، والمسرات، وشغل به كل ذي جنان. أنا، وأنتم، وكل كائن حي في هذه الدنيا ينتمي إلى وطن تهيأ له فيه أسباب العيش، وبلد آمن يعيش فيه، ومن أجله نحب أرض بلادنا وسماءها، وكل ما فيها من زرعٍ وضرعٍ، بلادٍ رحي ووجودي.

سادساً: العرض: (٤٠) دقيقة

١ - يعرض المدرس (الباحث) الموضوع أمام الطلاب في أعلى السبورة.

بلادٍ وإن جارت عليّ عزيزةً وأهلٍ وإن شحوا عليّ كرام .

٢- يذكر المدرس (الباحث)، والطلاب العناصر الرئيسة في الموضوع، ويدونها الباحث على السبورة على النحو الآتي:

أ . حب الوطن والدفاع عنه. ب . بلادي هي أُمي الحقيقية. ت . في بلادي تكمن السعادة الحقيقية.

ث . بلادي المظهر الحسن. ج . بلادي الخير، والعطاء.

المدرّس (الباحث): يوضح المدرس (الباحث) للطلاب أن هذه العناصر ليست عناوين جانبية للموضوع، وإنما تمثل الإطار العام، والفكرة المتكاملة للموضوع، وبإمكانكم زيادتها؛ إذا أعطت تلك الزيادة للموضوع قوةً، وكمالاً.

٣- تقديم المثيرات العشوائية:

يقدم المدرّس (الباحث) والطلاب عدداً من المثيرات العشوائية؛ على أن يكون هناك مثيرٌ عشوائيٌ لكل عنصر من العناصر التي تم ذكرها سابقاً، ويوضح المدرس (الباحث) للطلاب أن هذه المثيرات يجب أن يتم اختيارها من غير قصد أن يكون لها علاقة بالموضوع، ثم يتم ربط المثيرات العشوائية بموضوع الدرس فهي في الظاهر ليس لها علاقة، ولكن بمزيد من التفكير، والتخيل يمكن إيجاد روابط، وعلاقات لم يتم تخيلها من قبل، كذلك يوضح الباحث للطلاب عدم القلق في حال لم يجد الأفكار الجديدة؛ ذلك أن الأفكار الجديدة قد لا توجد دائماً.

المدرّس (الباحث): وليكن المثير العشوائي على سبيل المثال: (بيت) فهل تختاروا مثيرات عشوائيةً أخرى؟.

طالب: شجرة. طالب آخر: قلم حبر. طالب: ثوب.

المدرّس (الباحث): أحسنتم جميعاً !

٤- توزيع الطلاب بين مجموعات غير متجانسة:

يطلب المدرس (الباحث) من الطلاب أن يتوزعوا بين خمس مجموعات كل مجموعة تضم (٦) طلاب، وكل مجموعة يختار طالب يترأس مجموعته حتى يدون أفكارهم، ويقرأها على المدرس (الباحث)، مع ملاحظة إن المدرس (الباحث) قد درّب الطلاب على أسلوب الإثارة غير المنتظمة، وكيفية التوزيع بين مجموعات، كذلك كيفية إدارة جلسة (العصف الذهني) في أول لقاء معهم، وقبل تطبيق التجربة، ثم الاتفاق معهم على هذه الصيغة حتى لا يؤثر ذلك فيما بعد على وقت تطبيق التجربة.

٥- الحديث عن عناصر الموضوع:

كل مجموعة تناول واحداً من العناصر التي ذكرت بالشرح، والتوضيح مع واحد من المثيرات العشوائية.

٦ - تقديم معلومات عن المثيرات العشوائية:

كل مجموعة تقدم معلومات عن واحد من المثيرات العشوائية التي قدمت، (والباحث) يدون الأفكار، والمعلومات التي توافرت عن المثير العشوائي، التي لها علاقة بالموضوع على السبورة، وتطرح ما ليس له علاقة.

٧. عملية الربط:

يطلب المدرس (الباحث) من الطلاب إيجاد روابط، وعلاقات بين المثير العشوائي، وموضوع الدرس من طريق مشاركة أفراد كل مجموعة بالتفكير، والتأمل، والتخيل، ثم استنتاج الروابط مدونة في دفتر تلخيص خاص بالتعبير، ثم يتولى قائد كل مجموعة مهمة قراءتها على المدرس (الباحث).
تعمل المجموعات الخطوات (٥ . ٦ . ٧) في وقت واحد حرصا على وقت الدرس.
٨. المناقشة:

يناقش المدرس (الباحث) الطلاب في كل مجموعة في الخطوات (٥ . ٦ . ٧)، ويطلب منهم تسجيل ما يتم ذكره من عناصر، ومثيرات عشوائية، وروابط، وشواهد في دفتر تلخيص خاص بالتعبير، واستعماله فيما بعد؛ لاستدكار ما تم ذكره. المجموعة الأولى، العنصر الأول، المثير العشوائي (بيت):
المدرس (الباحث): ماذا يعني لك (حب الوطن)؟

قائد المجموعة: الحب هذه الكلمة الطاهرة البريئة تعني إنني أقدس بلادي وأمجدها، وحب الوطن لا يوازيه حب فهو اشد من حب الأم، والأب، والأهل، والأصدقاء، وما قيمة الإنسان بلا وطن، فوطننا هو وجودنا، ولاخير في إنسان لا يحب وطنه، ويضحى من اجله قال الشاعر: وطني لو شُغِلْتُ بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي.

والشاعر في البيت الشعري الذي هو عنوان الموضوع التعبيري يعبر عن حبه لوطنه، وإن نالته بجزر، وعذاب، ويصف أهله بالكرم، وإن شحوا فنار الوطن جنة، وشح الأهل جود. وبلادنا عزيزة علينا، وهي قيمة عند أهلها؛ فرمالها الذهب، وأحجارها الجواهر، وأنهارها اللبن.

المدرّس (الباحث): وما المعلومات التي توصلتم إليها حول كلمة (بيت)؟

قائد المجموعة: البيت مكان آمن يسكن فيه الفرد، ويجد الراحة، وينام ويضم أشياء عديدة، له سور، وباب، ومفتاح، وحارس لا يدخله الغرباء إلا إذا استأذنوا فيه غرف للنوم، واستقبال الضيوف وحديقة جميلة.

المدرّس (الباحث): وما علاقة ذلك ب (بلادي)؟

قائد المجموعة: الوطن بيتنا الكبير فيه كرامة الإنسان، وأمنه، تسكن فيه العوائل وتأكل من خيراته، وتشرب من مائه، تعشق سماءه، وهواءه، وماءه، تنتزه في رياضه الخلابية، وجداوله العذبة. بلادي منامي أسكن فيها أسفار السحر، وأنام على صوت أنفاسها العطرة، وهذا الحب لا يقتصر على بني البشر فحتى الطيور تحب أعشاشها، وكل كائن حي يحن إلى بيته، ويأوي إليه، فأضعف الحيوانات تتحفز للدفاع عن جحورها؛ فهي تمثل وطنها الصغير. يحمي (حرس الحدود) بلادي؛ فهم حماة الوطن، وسوره المنيع، يمنعون دخول الغرباء إليه، ومفتاح دخولهم الوحيد هو جوازات سفرهم.

المدرّس (الباحث): بارك الله فيكم!

المجموعة الثانية، العنصر الثاني، المثير العشوائي (شجرة):

المدرّس (الباحث): ماذا تقولوا في العنصر الثاني وهو أنّ بلادي هي أمي الحقيقية ؟

قائد المجموعة: أنا سعيد بأمي، وهي تبتسم، وكم اشعر بالتعاسة عندما أرى دمعة في عينيها، و لقد رضعت هواها في طفولتي، وشربت حبهها منذ نعومة أظفاري، وكان حبهها اللاعج عفافاً، وطهرًا، لقد وهبتها سعادتي، وجعلتني فداها بلادي كأمي التي أرضعتني حليب صدرها، وملأت رثتي بحنانها، وكستني من روائع ثيابها. إن عطفها علي، وبرها بي هو أن تضمنني إلى أحضانها عند ذاك أكون سعيداً حقاً.
المدرّس (الباحث): وكيف أرضعتك بلادك ؟

قائد المجموعة: شربت حبهها منذ طفولتي ؛ فكان بعدها لوعتي، وحنيني، وقربها فرحتي، وغطائي، ارتويت من جداولها العذبة، وعيونها الفياضة، تضمنني لأحضانها ؛ فأسمعها تغني لي بصوتها الشجي المنبعث من حفيف الأغصان، وزفيف الرياح، وخرير الماء، قال الشاعر:

أهيم بها وفي قلبي هواها ويؤلمني الفراق أو المغيب
ولا من شيء يسعدني سواها وعيشي في سواها لا يطيب

المدرّس (الباحث): وما المعلومات التي توصلتوا إليها حول كلمة (شجرة)؟

قائد المجموعة: الشجرة نباتٌ كبيرٌ، ساقها طويلةٌ، لها أغصان، وأوراق، جذورها ثابتة في الأرض، ثمارها طرية، نظرة، طيبة، والأشجار تختلف في الشكل، والنوع مثل: السنديان، البلوط، الصنوبر، والسدر...

المدرّس (الباحث): وما علاقة (بلادي) بالشجرة ؟

قائد المجموعة: بلادي شجرة أغصانها في أعالي السماء وجذورها في أعماق الأرض تاريخها عريق، وجذورها متأصلة في نفوس أبنائها، بلادي شجرة تضلّني بعطفها، وحنانها، وترويني، وإخوتي، وتغذيها فقطف ثمارها من سني تعبها فينا، بلادي شجرة رؤوف تجنّبنا، وإن قسونا عليها، وآذيناها، فما تزال تعطينا أحلى ثمر قال الشاعر:

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً يرمى بصخرٍ فيعطي يانعَ الثمر

المدرّس (الباحث): أحسنتم ! ولكن ذكرتم أنواع للشجر هل لذلك علاقة بالموضوع ؟

قائد المجموعة: لا ليس لذلك علاقة بالموضوع.

المدرّس (الباحث): إذن وجب حذف هذه المعلومة من على السبورة.

وهكذا مع بقية المجموعات.

سابعاً: الخاتمة (٣) دقائق

المدرّس (الباحث): من يعطي خلاصة للموضوع.

طالب: لتحيا بلادي عزيزة أبية، ولتتهن الأرواح من دونها، وليدم أبنائها في هناء الحياة وخفض العيش هي أمي التي أهواها سقتني حبا، وعطفاً، وحناناً.

المدرس (الباحث): بلادي مطاف آمالي، فيها ذكريات الزمان، ومرفاً للإنسان، هي للإنسان أمه، هي للإنسان أهله، هي للإنسان بيته بلادي أقف أمامها بإجلال، واحترام ممتلئةً إيماناً أتمثل فيها رمز الخلود، وأقرأ فيها أسطراً، وآياتاً من أخبار الأجداد، تتفرق الدمعة من العين، وتحاول السقوط عندما أذكرك يا بلادي.

ثامنا: الكتابة في الموضوع:

يوجه المدرس (الباحث) الطلاب قبل الكتابة في الموضوع إلى حسن البدء، وحسن الختام، كذلك تسلسل الأفكار، والابتعاد عن الإسهاب، والدوران حول الفكرة، وكتابة الشواهد، وحسن استعمال علامات الترقيم، والالتزام بالقواعد النحوية والصرفية، والإملائية، ثم يكتب الطلاب الموضوع داخل الصف في حصة التعبير الثانية بعد أن يخصص المدرس (الباحث) وقت عشر دقائق لمراجعة ما تم ذكره في حصة التعبير السابقة، ويجمع الدفاتر في وقت واحد؛ لغرض تصحيحها.

تاسعا: تصحيح الدفاتر:

يصحح الباحث الدفاتر على وفق محكات التصحيح المتبعة في معيار الهاشمي المتكون من (١١) محكا وهذا التصحيح يكون خارج الصف إذ يحضر الباحث الدفاتر مصححة في حصة التعبير القادمة، ويعتمد الباحث التصحيح المرمز؛ حتى يقف الطالب على أغلظه.
خطوة أنموذجية لتدريس التعبير بالطريقة الاعتيادية:
الأهداف: (الأهداف العامة، والخاصة، والسلوكية، والوسائل التعليمية) تم الإشارة إليها سابقا في الخطوة السابقة.

الصف: الرابع العلمي

اليوم والتاريخ:

المادة: التعبير

الموضوع:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن شحوا عليّ كرام .

الوقت: ٤٥ .

خامساً : المقدمة: (٢) دقيقة

محددة في الخطوة الأنموذجية السابقة .

سادساً : العرض: (٤٠) دقيقة

١ . يعرض المدرس (الباحث) الموضوع أمام الطلاب في أعلى السبورة.

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن شحوا عليّ كرام .

٢ . يذكر المدرّس (الباحث)، والطلاب العناصر الرئيسة في الموضوع، وتدونها على السبورة على النحو

الآتي:

أ . حب الوطن والدفاع عنه . ب . بلادي هي أُمي الحقيقية . ت . في بلادي تكمن السعادة الحقيقية .
ث . بلادي المظهر الحسن . ج . بلادي الخير، والعطاء .

المدرّس (الباحث): يوضح المدرّس (الباحث) للطلاب أن هذه العناصر ليست عنوانات جانبية للموضوع وإنما تمثل الإطار العام والفكرة المتكاملة للموضوع وبإمكانهم زيادتها؛ إذا أعطت تلك الزيادة للموضوع قوةً، وكَمالاً.

٣ . الحديث عن عناصر الموضوع:

المدرّس (الباحث): إن الحديث عن بلادي طويل ذو شجون، يثير فينا ذكريات الزمان، وأحلام الصبا، فمن يتكلم عن حب الوطن؟

طالب: حب الوطن أسمى أنواع الحب، فحب الوطن لا يوازيه حب فهو أشدُّ من حب الأب، والأم، والأهل، والأصدقاء.

المدرّس (الباحث): أحسنت! فبلادي امتلكت عليّ شعوري، وبلغ حبها مني السويدياء، فبماذا توحى لكنّ كلمة أحبها؟

طالب: أحبها كلمة طاهرة، بريئة أحبها أي: أقدسها، وأمجدها.

المدرّس (الباحث): جيد!

طالب: قال الشاعر:

بلادي هواها في لساني، وفي دمي يُمجدها قلبي، ويدعو لها فمي.

طالب آخر: ما قيمة الإنسان بلا وطن، فوطننا هو وجودنا، ولا خير في إنسانٍ لا يحب وطنه، ويضحى من أجله.

المدرّس (الباحث): بارك الله فيك، حب الوطن هو تلك المرساة الخفية الراسخة التي تربط سفين عواطفنا بمراسي أرض الوطن يشعر بها الفرد بكرامته، وأمانه العائلي، ورزقه مقابل عمله، يرى فيها حاضره، ويستطيع أن يطل بها على مستقبله. قال الشاعر: وطني لو شُغلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي.

المدرّس (الباحث): كيف يتحقق حب الوطن عند الإنسان؟

طالب: يتحقق ذلك عندما يتحقق صدق الانتماء إلى الدين أولاً ثم الوطن ثانياً؛ لأن تعاليم ديننا الإسلامي تحضُّ على حب الوطن، والدليل على ذلك ما صحّ قوله عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) أنه وقف يخاطب مكة المكرمة مودعاً لها وهي وطنه الذي أُخرج منه حيث قال: (ما أطيبك من بلد، وأحبك إليّ، ولولا أنّ قومي أخرجوني منك؛ ما سكنت غيرك).

المدرّس(الباحث): أحسنت ! هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وصبه وسلم) معلم البشرية لو لم يحب وطنه ؛ لما قال هذا القول، ولو أدرك كل إنسان معناه لرأينا حب الوطن يتجلى بأحلى صورة، وأصدق معنى ؛ ولأصبح الوطن لفظاً تحبه الأفئدة، وتحواه، وتتحرك لذكره المشاعر.

المدرّس(الباحث): يتمثل حب الوطن الحقيقي بمعرفة الفرد بماله من حقوق وماعليه من واجبات فمن تتحدث في ذلك ؟

طالب: إذا كان الإنسان يتأثر بالبيئة التي ولد فيها، ونشأ على تراثها، وعاش من خيراتها؛ فإن عليه(بما فيها من كائنات، ومكونات) حقوقاً، وواجبات كثيرة تتمثل في حقوق الأخوة، والجيران، والقرباة، وغيرها من الحقوق الأخرى التي على الإنسان في أي زمان، ومكان أن يراعيها، ويؤديها على الوجه المطلوب ؛ وفاءً وحباً منه لوطنه.

المدرّس(الباحث): ممتاز ! إن حكمة الله قد اقتضت أن يستخلف الإنسان الأرض؛ ليعمرها على هدى وبصيرة، وان يستمتع بما فيها من الطيبات والزينة لاسيما أنها مسخرة له، فحب الإنسان لوطنه، وحرصه على المحافظة عليه، واغتنام خيراته؛ إنما هو تحقيق لمعنى الاستخلاف، وقد وردت آية عن ذلك في القرآن الكريم، من يذكرها؟

طالب: قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ (سورة هود: آية: ٦١).

المدرّس(الباحث): بارك الله فيك !. المدرّس(الباحث): في البيت الشعري الذي هو عنوان موضوعنا كيف عبرَ فيه الشاعر عن حبه لوطنه ؟

طالب: إنّ الشاعر عبر عن حبه لوطنه، وإن نالته بجزر، وعذاب، ويصف أهله بالكرم، وإن شحوا ؛ فنار الوطن جنة، وشح الأهل جود.

المدرّس(الباحث): ممتاز ! فالوطن هو أن يسكنك، وتسكنيه هو أنت، وأنت هو حتى، وإن أقلقك، وأتعبك بوعتاء السير في دروبه، ومهما قسا عليك فلا مفر منه إلا إليه.

المدرّس(الباحث): كيف يكون تصرف المحب لوطنه إذا ما تعرض الوطن للاعتداء ؟

طالب: لا بد من المضي قدماً، وعدم السكوت، ووضع الأرواح على الأَكف، وملافاة المدافع بالصدور فهذا الشاعر يقول: وللحرية الحمراء بابٌ بكل يد مضرّجة تدقُّ

طالب آخر: أتمنى أن أموت فداءً لبلادي، فأنا أهوى فيها المنايا فمجدُّ الشعب تبنيه الضحايا.

المدرّس(الباحث): احسنتما ! فلا تروى شجرة الحرية إلا بدماء الشهداء فهذا أحد الشعراء يقول:

إن ضاق يا وطني علي فضاكا
أجرى ثراك دمي فإن أنا خنته
فلتسع بي للأمام خطاكا
فليبذني إن ثويت ثراكا.

المدرّس(الباحث): ماذا تُقولوا في أناس يدعون حب الوطن، ويتروكون بلادهم للعدو، ويهاجرون؟! طالب: لا يجوز لأي إنسان شريف، وغيور، يحب وطنه أن يترك بلده للمحتل، ويجعله ملكاً للآخرين

قال الشاعر:

أثر الاثارة غير المنتظمة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي
ولي وطن آليت ألا أبيعها ولا أرى غيري له الدهر مالكا.

طالب آخر: إن الإنسان الصابر الذائد عن وطنه يصارع الغزاة، ويقدم التضحيات مؤمناً بأن النصر آت، ولا بد من رحيل الأعداء.

طالب آخر: هذا يذكرني بقول الشاعر:
لاستسهلن الصعب أو أدرك المُنَى
فما انقادت الآمال إلا لصابري.

المدرّس (الباحث): بارك الله فيكم ! فحق الوطن علينا أن ندافع عنه بأموالنا، وأرواحنا ونقف صخرة صماء بوجه الأعداء الذين يريدون النيل من هذا الوطن والتصدي لكل أمرٍ يترتب عليه الإخلال بأمن البلد، وسلامته، والعمل، على رد ذلك بالوسائل المختلفة، والإمكانات المتاحة.

المدرّس (الباحث): مَنْ أُمنا الحقيقية ؟

طالب: بلادي هي أُمي الحقيقية.

المدرّس (الباحث): أحسنت.

طالب آخر: أنا سعيد بأُمي، وهي تبتسم، وكم أشعر بالنعاسة، والحزن عندما أرى دمعة في عينيها، لقد رضعت هواها في طفولتي، وشربت حبتها منذ نعومة أظفاري، وكان حبتها اللاعج عفافاً، لقد وهبتها سعادتي، وجعلتني فداها.

المدرّس (الباحث): أحسنتما! لذلك يجب تربية الفرد على استشعار ما للوطن من أفضال سابقة ولا حقة عليه (بعد فضل الله تعالى)، ومن ثم تربيته على رد الجميل، ومجازاة الإحسان بالإحسان قال تعالى: ﴿وَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (سورة الرحمن: آية ٦٠)، لذلك بلادي هي أُمي الحقيقية شربت حبتها منذ طفولتي فكان بعدها لوعتي، وحزني، وقربها فرحتي، وغطائي قال الشاعر:
أهيمُ بها وفي قلبي هواها ويؤلمني الفراق أو المغيبُ.

المدرّس (الباحث): في بلادي تكمن السعادة الحقيقية من يتحدث عن ذلك ؟

طالب: أنا سعيد فوق أرض بلادي الخصبية الناعمة، وتحت شمسها المشرقة الضاحكة، سعيد وأنا أطرق إجلالاً لذلك الصوت السماوي الذي تشدو به أطيافها شذواً شجي النغم، حلو الرنين.

طالب آخر: إني لسعيد؛ إذ أقيم مع أصدقائي عرساً في رقة نسيم، نتحول ربوعها فنقف أمام جبالها الشم في رهبة، وإجلال، تتمثل فيها رمز الخلود، ونقرأ آيات من أخبار أجدادنا العظام.

المدرّس (الباحث): جزاكم الله خيراً هل يمكن أن يعيش الإنسان سعيداً وهو بعيد عن وطنه ؟

الطالب: السعادة الحقيقية تكمن في الوطن الذي نشأ فيه الفرد وترعرع، شرب ماءه، وأكل من خيراته، في بلادي عزتي، وكرامتي ولا يهنأ عيشي إلا في بلادي، والفرد بعيد عن الوطن مبتذل مهان. الوطن يكبر، ويتسع في عيون محبيه، وله حبٌ يلج باطن القلب، وخبايا الذاكرة، وله رائحة لا يشمها إلا النازحون عنه.

المدرّس (الباحث): أحسنت ! هذا صحيح البحث عن عزّ غير الوطن لا يجزي الكرامة فلا يعرف السعادة الحقيقية إلا من كابد مواجع الابتعاد، وعذاب الرحيل، ومن جرب البعد لا ينسى مواجعه، ومن

رأى السم لا يشقى كمن شره فكم من أناس اخرجوا من ديارهم، وأجبروا على الرحيل عنها ، أو قذفت بهم ظروف الحياة، فراحوا يتكسرون على موانئ التغرب، وشواطئ الرحيل، فضاقت الأرض عليهم بما رحبت.

المدرّس (الباحث): من يتحدث عن العنصر الرابع (بلادي المظهر الحسن) ؟
وهكذا نكمل البقية.

سابعاً : الخاتمة: (٣) دقيقة

المدرّس (الباحث): من يعطيني خلاصة للموضوع ؟

محددة في الخطة الأتموزجية السابقة.

ثامناً: الكتابة في الموضوع:

محددة في الخطة الأتموزجية السابقة.

تاسعاً: تصحيح الدفاتر:

محددة في الخطة الأتموزجية السابقة.

(ملحق/٨)

م/ اختيار موضوع الاختبار البعدي.

الأستاذ الفاضل:..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثان إجراء دراستهم الموسومة بـ (أثر الاثارة غير المنتظمة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي)، ومن متطلبات الدراسة إجراء اختبار بعدي في الأداء العبيري لغرض التكافؤ بين مجموعتي التجربة، لذى يضع الباحثان بين أيديكم عنوانات موضوعات تعبيرية يرجو اختيار موضوع واحد منها ترونه أكثر صلاحية من غيره لطلاب الصف الرابع العلمي وتقبلوا شكر الباحثان وامتنانهما.

الباحثان

الموضوعات:

- ١ . ما شرقت في الكون أي حضارة
 - ٢ . ليس الجمال بأثواب تزيننا
 - ٣ . اعز مكان في الدني سرج سايح
 - ٤ . جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه، ولكن الأجل أن يمحي من اجل هذا الوطن.
- إلا وكانت من ضياء معلم
- إن الجمال جمال العلم والأدب
- وخير جليس في الزمان كتاب

٥. قال الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام): (يا بني اجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك فأحب لغيرك ما تحب لنفسك واکره له ما تكره لها)^(١٤)
٦. كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا يرمى بصخر فيعطى أطيب الثمر

(ملحق ٩)

معيار تصحيح التعبير للمرحلة الإعدادية.

معيار تصحيح الهاشمي^(١٥):

يبلغ عدد فقراته إحدى عشرة فقرةً، والدرجة الكاملة للمعيار (١٠٠) درجة موزعة بين فقراته، و فيما يأتي فقرات المعيار وعناصرها ودرجاتها، وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها:

١- الخلو من الاغلاط الإملائية: (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في:

الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية.

توزيع الدرجة:

توزع الدرجات العشر على عدد الاغلاط الإملائية في الموضوع المشتمل على أكبر عدد من الاغلاط، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ، ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة.

٢- الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية: (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف.

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في

الفقرة الأولى

٣- جودة الخط: (٥ درجات)

يتمثل تجويد الخط في: أ- حسن رسم الحروف. ب- الاستقامة في الكتابة على السطر ج- وضع

النقاط في أماكنها.

د- انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبير.

هـ- انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبير.

توزيع الدرجة:

يُعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة.

٤- تنظيم الصفحة: (٥ درجات)

١٤ - نصح البلاغة - ابن ابي الحديد - ج١٦ - ص٤٩.

١٥ - الهاشمي، ١٩٩٤: ١٨٣.

يتمثل ذلك في: أ- نظافة الصفحة. ب- مراعاة نظام الفقرات. ج- مراعاة استعمال علامات الترقيم.

توزيع الدرجة:

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني، وثلاث درجات للعنصر الثالث.

٥- فنية التعبير: (١٥ درجة)

يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على ألوان فنون البلاغة الثلاثة (البيان، البديع، المعاني)

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى.

٦- وضوح الأفكار: (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في:

أ- فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب. ب- خلو الموضوع من التناقض. ج- تفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة.

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة غير واضحة، يتبع الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى.

٧- صحة الأفكار: (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق المخطوءة تاريخياً وعلمياً.

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة مخطوءة، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى.

٨- الالتزام بالموضوع: (٥ درجات)

يتمثل ذلك في:

أ- انتماء الأفكار للموضوع. ب- خلو الموضوع من الأشكال المخلة بوحدة الموضوع. ج- الابتعاد عن الحشو واللغو.

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة غريبة عن الموضوع، يتبع المصحح الأسلوب المتبع في الفقرة الأولى.

٩- الاستشهاد: (١٠ درجات)

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم والتضمين من الحديث النبوي الشريف والموروث الأدبي

شعراً ونثراً

-توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تُعطى لكل استشهد يعزُّزُ الفكرة، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى، و أقصى حدّ هو خمسة استشهادات للموضوع كّله.

١٠- دقّة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى: (١٠) درجات

يتمثّل ذلك في:

أ- اختيار المفردة الأكثر ملاءمةً للمعنى وتنوّعها. ب- الابتعاد عن الألفاظ العاميّة.

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تُخصم عن كلّ لفظٍ لم يوفّق الطالب في اختياره، يتبع المصحح الأسلوب نفسه

في الفقرة الأولى

١١- التدرّج بالعرض ابتداءً من المقدّمة وانتهاءً بالخاتمة: (١٠) درجات

يتمثّل ذلك في:

أ- حسن التمهيد: ويكون بمقدمة تثير اهتمام القارئ وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب. (٣)

درجات

ب- حسن العرض: يكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض، فلا تحس بوجود

فجوات ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى. (٤) درجات.

ج- حسن الختام: ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الكاتب أن يبرزه ويصل إليه.

(٣) درجات.

(ملحق/١٠)

درجات الثبات لمعيار التصحيح بطريقتين عبر الزمن ومع مصحح آخر.

ت	عبر الزمن	مصصح آخر
١	٦٩	٧١
٢	٥٤	٥٥
٣	٦٢	٦١
٤	٧١	٧٠
٥	٦٥	٦٥
٦	٧٠	٧٠
٧	٦٥	٦٥
٨	٧٥	٧٥
٩	٦٥	٦٥
١٠	٦٠	٦٠
١١	٧٠	٧٠

٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	١٢
٦٠	٦٠	٥٨	٦٠	١٣
٦٥	٧٠	٦٧	٧٠	١٤
٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	١٥
٦٠	٦٥	٦٣	٦٥	١٦
٤٥	٥٥	٤٥	٥٥	١٧
٦٧	٧٥	٧٠	٧٥	١٨
٣٥	٤٠	٣٤	٤٠	١٩